البحوث

تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي (دراسة ميدانية)

د. فريدة عبد الوهاب آل مشرف*

المقدمة:

تمر المجتمعات حاليا بمتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة ، حيث تشهد انتقالا من البساطة إلى التعقيد . . . ، وتحولا صناعيا كبيرا . وقد أثرت هذه التحولات على حركة السكان من القرى إلى المدن ، وربما من دولة إلى أخرى بحثا عن العمل أو الدراسة أو الاستقرار . وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر تعرضا للحركة والتنقل ، حيث الرغبة في التغيير والتجديد والتطور . وحين ينتقل الفرد من مجتمع لآخر فإنه يفتقد بعضا من الخبرات والرموز الاجتماعية والنفسية المحيطة به سابقا والتي أصبحت جزءا من تكوينه النفسي والثقافي . وحين يستقر في بيئة جديدة ، فإنه يحتاج إلى وقت حتى تتم عملية التوافق التي تختلف طبيعتها ونتائجها من فرد لآخر . وقد يشعر الشخص في أثناء ذلك بمشاعر متضاربة تتراوح بين الخوف والقلق والوحدة .

وقد ذكر ويز Weis (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) بأن الشعور بالوحدة يعتبر مشكلة عامة مستمرة ومتعبة (١١) ، وهي مشكلة اجتماعية رئيسة ، خاصة عند طلاب الجامعات (١٢ ، ١٣) ، ويعتبرها دايموند ووبند هولز (١٩٨١) تجربة مؤلمة (١٤) ، كما أنها مزيج من بعض جوانب القصور في الشخصية والمهارات الاجتماعية غير الفعالة ، إضافة إلى الظروف البيئية ، كالطلاق والحراك الاجتماعي (١٣) .

وقد نال الشعور بالوحدة كخبرة نفسية وانفعالية واجتماعية اهتماما كبيرا في الدراسات الغربية ، وخاصة فيما يتعلق بفئة شباب الجامعات ، حيث أوضحت نتائج كثير من الدراسات أن هذه الخبرة تمثل المشكلة الأكثر شيوعا بينهم (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٥) . وقد بدأ الاهتمام بهذه الظاهرة في الغرب منذ السبعينيات (٨) ، بينما لم تنل الاهتمام في الدراسات العربية إلا في الثمانينيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وذلك في حدود علم الباحثة .

---

* قسم علم النفس ـ كلية التربية ـ جامعة الملك فيصل ـ المملكة العربية السعودية .

تعريف خبرة الشعور بالوحدة:

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لهذه الخبرة الانفعالية ، فقد عرفها خضر والشناوي «بأنها حالة نفسية تنتج عن وجود فجوة بين العلاقة الواقعية للفرد وبين ما يتطلع إليه هذا الفرد من علاقات» (١ ، ٦٤٥) . وعرفها بيبلاو وبيرلمان (١٢) بأنها حالة مدركة ذاتيا حين تكون شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد إما أصغر أو أقل إشباعا عما هو مرغوب .

وعرفها جونز Jones(١٢) بأنها حالة يدركها الفرد بذاته قد تصدر من صغر حجم دائرة الاتصال الاجتماعي أو الشعور بالرضا أقل مما هو مرغوب فيه . وهي حالة يشعر بها الإنسان بأنه وحيد وغير مرتبط وبعيد عن الأشخاص والأماكن والأشياء المحببة لنفسه (١٦) ، وعرفها وود وارد Wood Ward بأنها الشعور بأنك وحيد وغير مرتبط أو منعزل من الأشخاص والأماكن والأشياء الإيجابية (١٦) .

وهكذا يتضح أن الباحثين لم يجمعوا على تعريف محدد للشعور بالوحدة . وترى سيليجسون SIligson بأن مفهوم الشعور بالوحدة يعاني من نقص في التصور النظري ، ويختلط مع الاكتئاب مع أنه مفهوم مستقل يحتاج إلى أن يعرف ويعالج بما يناسبه ، فالوحدة حالة يشعر فيها الفرد بنقص أو غياب شيء ما ويكون الانفعال الأساسي هو الوحشة والاشتياق ، بينما يكون الغضب هو الانفعال الأساسي للمكتئب ، كما أن الشخص الوحيد الذي يصل إلى الآخرين ولكنه لا يستطيع التواصل معهم ، ولذا فإنه لا يستطيع التغلب على مشاعر الوحدة (١) . ويشير تعدد التعريفات وتنوعها إلى وجود حاجة إلى نظرية للشعور بالوحدة تقوم على النتائج التجريبية(١٤) .

الخصائص الانفعالية والسلوكية والاجتماعية والعضوية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة:

لقد بينت نتائج الدراسات والبحوث صورة واضحة لما يتصف به الشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة . ويصف هذا الشخص نفسه بأنه منعزل وحزين وغير سعيد (١٧) ، مع شعور بعدم الراحة والأسى والضيق العام (١٨) . كما يتصف بالحساسية الشخصية المفرطة والتقدير المنخفض للذات ولوم الذات والاكتئاب والقلق الاجتماعي والشعور بالخجل بدرجة كبيرة (١٣ ، ١٩ ، ٢٠) وأوضحت دراسات أخرى ارتباط هذه الخبرة المؤلمة بالقلق والضغوط(٢١) . ويؤدي القلق والاكتئاب المرتبط بالوحدة إلى أعراض مرضية عضوية مثل الصداع واضطرابات

الأكل والنوم ، وبهذا يتضح أن هذه الخبرة تعكس قلقا اجتماعيا عاليا ، حيث يكون الشخص قليل المبادرة في مجال العلاقات الاجتماعية ، ولا يميل للمصارحة الذاتية مع الأصدقاء . ويتصف مثل هؤلاء الأشخاص بالسلبية وقلة الحزم ، وقد يكون للشعور بالوحدة نتائج انفعالية وعضوية خطيرة على مدى الحياة . أما المراهقون منهم فقد يؤدي بهم شعورهم بالوحدة إلى سلوك عدواني ضد أنفسهم والمجتمع ، كالإدمان والعدوان(١٧) ، واحتمال التفكير في الانتحار(١٤) .

كما أظهرت نتائج دراسات أخرى وجود علاقة بين الشعور بالوحدة ونقص في المهارات الاجتماعية (١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤) . واتضح أن طلاب الجامعات يميلون إلى رؤية أنفسهم وغيرهم بشكل أقل إيجابية ، ويتوقعون الرفض من الآخرين لأنهم أكثر تمركزا حول ذواتهم وأقل استجابة للآخرين (١٣) . كما ربطت دراسات أخرى بين شعور الفرد بالوحدة ومدى حجم وكثافة الأشخاص الذين يقدمون الدعم للفرد في بيئته بشكل دائم وخاصة الأصدقاء (١٢ ، ٢٥) . وكذلك وجد الشناوي وخضر (١) علاقة سلبية بين الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية ، بينما توصل سولانو Solano إلى أن هذه الخبرة ترتبط بعدد أقل من الصداقات الحميمة . وبينما أشارت كثير من الدراسات لأهمية المحيط الاجتماعي وارتباطه بالشعور بالوحدة ، إلا أن جونز(١٥) وجد أن الشعور بالوحدة لا يتأثر كثيرا بالخصائص الموضوعية للمحيط الاجتماعي ، وإنما بالطريقة التي يدرك بها الشخص ويقيّم ويستجيب علاقاته مع الآخرين .

أنواع خبرة الشعور بالوحدة:

توصلت البحوث والدراسات إلى تحديد أنواع من حالات الشعور بالوحدة ، فقد توصل ويز Weis (٢٦) إلى نوعين هما :

١ ـ الوحدة الانفعالية : وتنشأ من غياب العلاقة الحميمة والمودة والألفة مع أشخاص مقربين للفرد .

٢ ـ الوحدة الاجتماعية : وتنشأ من غياب العلاقة الاجتماعية المشبعة أو كنتيجة ثانوية لفقدان شخص عزيز ، مما يؤدي لعزلة وجدانية .

وقد ميز جيرسن وبيرلمان Gerson & Perlman (٢٣) بين الوحدة المزمنة والتي يعزو أصحابها

حالتهم إلى أسباب داخلية ثابتة ، والوحدة الموقفية أو المؤقتة التي ترتبط بأسباب غير ثابتة .

أما إبراهيم قشقوش (٣) فقسم حالات الشعور بالوحدة إلى ثلاثة أنواع :

١ ـ **الوحدة النفسية الأولية** : ووصفها بأنها سمة سائدة في الشخصية أو اضطراب في إحدى سمات الشخصية ويصاحبها انسحاب انفعالي عن الآخرين وشعور الشخص بالإحباط بسبب فشل علاقاته الاجتماعية في إشباع متطلبات الحاجات البينشخصية للطرفين .

٢ ـ **الوحدة النفسية الثانوية** : وهي استجابة انفعالية من جانب الفرد للتغير الذي يحدث في بيئته والترمل والشوق للأسرة والوطن والانتقال الجغرافي .

٣ ـ **الاحساس بالوحدة الوجودية** : حالة حتمية قد يكون لبعض الأفراد استعداد جيني لها ، وإذا لم يتوافر له توازن بيئي مضاد ، فإنها تؤدي بهم للشعور بالوحدة النفسية .

النوع وأثره على الشعور بالوحدة:

لقد ظل تأثير خبرة الشعور بالوحدة غير محدد ، وغير واضح (١٣) ، أو غير دال (١٧) . وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن الذكور يعانون من هذه الخبرة المؤلمة أكثر من الإناث (١١ ، ٢٤ ، ٢٧) . ولم يجد Jackson فروقا بين الذكور والإناث في الشعور بالوحدة ، وأوضح أن الفروق التي وجدت في دراسات أخرى تعتبر متناقضة وتفتقد إلى الثبات والاتساق (١٩) ، وأما الدراسات التي ظهرت فيها فروق دالة بين الجنسين فقد اختلفت في اتجاه الدلالة (١١) .

وأوضح ديفيز Davis بأن الفروق بين الجنسين لم تكن دالة احصائيا في الدراسات السابقة فيما عدا دراسة أفري Avery حيث أظهرت أن الذكور يعانون من الشعور بالوحدة بدرجة أكبر من الإناث (١٧) .

وتوصل شيفر وبرمستر Shaver & Buhrmester إلى أن الوحدة الاجتماعية Social Isolation تعتبر محددا للشعور بالوحدة عند الذكور بينما ترتبط الوحدة الوجدانية الانفعالية Emotional Isolation أكثر بالإناث (في ٢٥) . واتضح أن الذكور يتفاعلون مع الشعور بالوحدة بشكل انفعالي أكثر من الإناث ، وأن الأبعاد الاجتماعية وروح المجازفة والتقييم الذاتي السلبي للجوانب الشخصية والانفعالية أكثر ارتباطا بالشعور بالوحدة لدى الذكور عنه لدى الإناث (٢٧) .

وأوضح نتائج دراسة بيرج وميكوين Berg McQuinn بأن عدد التفاعلات الحميمة والهادفة أقل لدى الذكور مقارنة بالإناث ، ويعني ذلك أن الوحدة الاجتماعية هي محدد رئيس وأولى

للشعور بالوحدة لدى الذكور ، بينما تكون العزلة الوجدانية الانفعالية أكثر أهمية للإناث (٢٥) .

متغير الجنسية وخبرة الشعور بالوحدة:

ترتبط الجنسية بثقافة البلد الذي يمثله حاملها ، ولا شك أن مدى التشابه والاختلاف بين ثقافة البيئة الجديدة التي انتقل إليها الطالب وثقافة بيئته الأصلية تؤثر في درجة معاناة الطالب من الشعور بالوحدة أثناء غربته .

وأظهرت دراسة أوستروف وأوفر Ostrov & Offer أن الطلبة الأمريكيين الذكور أكثر شعورا بالوحدة من الطلبة الاستراليين والايرلنديين ، ولم تظهر فروق بين الإناث في هذه الثقافات الثلاث في درجة الشعور بالوحدة (١٧) .

في دراسة أخرى حصل الطلاب اليابانيون الجامعيون المغتربون على درجات أعلى من نظرائهم الأميركيين على مقياس الشعور بالوحدة (٢٨) .

وفي دراسة أخرى (٢١) ، اتضح أن الطلبة الجامعيين الأجانب في استراليا يعانون من درجة ما بين المتوسطة والحادة من الشعور بالوحدة والاكتئاب عن نظرائهم الطلبة الاستراليين .

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١ ـ تعتبر فئة الشباب هي المحك الأساسي لعملية التنمية في أي مجتمع ، حيث الحاجة الماسة للطاقات الشابة ، وفي حال تعرض تلك الفئة لمعاناة الوحدة النفسية وما يرتبط بها من إحباط وأمراض نفسية وعضوية فسيؤدي ذلك إلى خسارة جسيمة للمجتمع وللشخص نفسه وأسرته ، وخاصة بالنسبة لمجتمعات الدراسة وهي المجتمعات الخليجية والتي تمر في مرحلة تنمية واسعة وتعتمد فيها اعتمادا كبيرا على جهود الشباب .

٢ ـ محدودية الدراسات العربية التي أجريت على هذه الظاهرة وبالذات بالنسبة لطلاب الجامعات الذين يرتحل منهم الآلاف سنويا في القرى والمدن ، أو من منطقة لأخرى داخل البلد أو لبلدان أخرى عربية وأجنبية . ونأمل أن تلقي هذه الدراسة بعض الضوء على تلك الخبرة المؤلمة التي تؤثر على جوانب التكيف لفئة هامة في المجتمع العربي والخليجي . وتساعد في وضع تصورات لخطط وبرامج إرشادية وقائية وعلاجية تستلهم أركانها من واقع الثقافة والبيئة لمساعدة

تلك الفئة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي .

٣ ـ تهتم هذه الدراسة بمتغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة أو تناولتها بشكل محدود ، كمتغير الجنسية ، والتخصص مما يضيف فهما واسعا لهذه الظاهرة ، وإضافة للتراث النفسي الخاص بها .

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية:

قام قشقوش (٤) بدراسة هدفت إلى تقنين مقياس الشعور بالوحدة الذي يتكون من (٣٤) عبارة مع مقياس متدرج من أربع نقاط ، يتضمن أربع استجابات . وطبق المقياس على عينة قوامها (٦٠٧) من الطلاب والطالبات الجامعيين ، وحصل المقياس على مستويات صدق وثبات عالية .

وقام كل من خضر والشناوي (١) بإعداد وتقنين مقياس للشعور بالوحدة بناء على مقياس UCLA Lonliness Scale ، ومقياس تبادل العلاقة الاجتماعية في البيئة السعودية ، إضافة إلى دراسة العلاقة بين متغير الشعور بالوحدة والعلاقة الاجتماعية وسمات الانبساطية والعصابية . وشملت العينة (١٢٠) طالبا (٦٠ من المرحلة الثانوية ، و٦٠ من طلبة الجامعة) ، وطبقت مقاييس الشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية من إعداد الباحثين ، وقائمة ايزنك للشخصية .

وتلخصت نتائج الدراسة في النقاط التالية :

١ ـ وجود علاقة ارتباطية سالبة ، ودالة بين درجات أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة ودرجاتهم على مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية وذلك بمعامل ارتباط قيمته (٠,٧٤) ودالا عند مستوى (٠,٠١) .

٢ ـ وجود علاقة ارتباطية سالبة (ـ٠,٤٨) ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة ودرجاتهم على مقياس الانبساطية .

٣ ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة (٠,٤٦) ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على مقياس الشعور بالوحدة ودرجاتهم على مقياس العصابية في قائمة ايزنك للشخصية .

اهتم خضر والشناوي (٢) في دراستهما بتقنين مقياس (بيك) Beek للاكتئاب على البيئة السعودية ودراسة العلاقة بين الاكتئاب ومتغيري الشعور بالوحدة والعلاقة الاجتماعية المتبادلة . وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا نصفهم ثانوي والآخر جامعي . وأهم نتائج الدراسة هي :

١ ـ وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة ، ودرجاتهم على مقياس بك للحالة المزاجية .

٢ ـ أكدت الدراسة على وجود علاقة عكسية بين الشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية .

وهدفت الدراسة التطبيقية العلاجية التي أجراها سليمان (٥) إلى قياس مدى فاعلية أسلوب العلاج النفسي الجمعي غير الموجه في تخفيف معاناة الوحدة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة وطالبات كلية التربية ، إحداهما تجريبية (ن = ١٢) ، والأخرى ضابطة (ن=١٣) . وتم تطبيق مقياس الوحدة النفسية ، وقائمة فرايبورج للشخصية ، وقائمة مفهوم الذات من إعداد الباحث . وقد حصلت المجموعة العلاجية على (١٠) جلسات علاجية ، بينما حصلت المجموعة الضابطة على (١٠) محاضرات متنوعة في علم النفس دون التطرق لموضوع الوحدة النفسية . وبعد انتهاء المحاضرات والجلسات ، تم تطبيق المقاييس مرة أخرى ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة بين متوسط درجات القياس البعدي في المجموعة العلاجية واستمرار هذه الفروق في القياس التتبعي ، وذلك في الشعور بالوحدة ، مفهوم الذات ، العصابية ، الآلام الجسمية .

أما دراسة البحيري (٦) ، فقد اتجهت لتقنين مقياس الشعور بالوحدة الذي أعده بناء على مقياس راسل وآخرين للشعور بالوحدة (١٩٨٠ ، ١٩٧٨) UCLA Lonliness Scale ، وطبق المقياس على عينة قوامها (١٠١٠) شملت طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ، والدراسات العليا . واتضح من النتائج أن الإناث يعانين من الشعور بالوحدة أكثر من الذكور في المرحلة الثانوية ، في حين لم تتضح تلك الفروق في المرحلة الجامعية .

واتجهت دراسة المحارب (٧) لكشف العلاقة بين ميل الفرد للعب بمفرده خلال مرحلة الطفولة ، وبين شعوره بالخجل في المرحلة الجامعية وعلاقة الخجل بالمجاراة والشعور بالوحدة . وقد تم تطبيق مقياس الخجل والمجاراة والشعور بالوحدة على (٢٠٣) طالب جامعي . وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين ميل المفحوص للعب بمفرده في مرحلة الطفولة ، وخجله في المرحلة الجامعية ، وعن علاقة ارتباطية مرتفعة بين الخجل والشعور بالوحدة (٧٢ , ٠) .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

اهتم شميت وكورديك (١٩٨٥) Schmitt & Kurck بدراسة تأثير فروق الجنس والعمر

وخصائص الشخصية على الشعور بالوحدة ، وشملت العينة طلاب جامعيين (٧١ ذكور ، ٨٥ إناث) ، و(٥١) سيدة من كبار السن . واستخدم في الدراسة المقياس الفارق للشعور بالوحدة Differential Loneliness Scale (DLS) والذي يقيس الشعور برضى الفرد عن أربعة أنواع من العلاقات : الأسرة ، الأصدقاء ، الجنس الآخر والجماعات الأكبر (المجتمع) . وتلخصت النتائج بالنقاط التالية :

١ ـ حصول الذكور على درجة أكبر من الشعور بعدم الرضا عن علاقاتهم مع الجماعات الأكبر والأصدقاء والأسرة مقارنة بالإناث ، مما يدعم نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن الذكور يعانون من صعوبات أكثر من الإناث في علاقاتهم الاجتماعية .

٢ ـ إن لمتغير الجنس والعمر فروق ذات دلالة احصائية على نتائج هذه الدراسة .

٣ ـ شعور الطالبات الجامعيات بعدم الرضا عن علاقاتهن مع الأسرة والجماعات الأكبر بدرجة أكبر مقارنة بالسيدات ، بينما عبرت الفئة الأخيرة عن شعور أكبر بعدم الرضا عن العلاقات مع الأصدقاء والجنس الآخر .

٤ ـ ظهر وبشكل متكرر أن قلة الدعم المدرك من الأسرة والأصدقاء له ارتباط هام بالشعور بالوحدة في كل الجماعات ، خاصة الذكور .

واهتمت دراسة جونز وهوبز وهو كينبري Jones Hobbs & Hokenbury(١٢) بالتحقق من العلاقة بين القصور في المهارات الاجتماعية ومعاناة الشعور بالوحدة . وشملت العينة (٤٨) من طلاب الجامعة ـ نصفهم ذكور ، والنصف الآخر من الإناث ، جميعهم يدرسون في أحد مقررات علم النفس . وتم اختيار أسلوب المحادثة والانتباه في مواقف تفاعلية لفريقي العينة من أصحاب الدرجات المرتفعة والمنخفضة في درجة الشعور بالوحدة .

وحاول جون ، فريمون وجوسويك Jones, Freemon & Goswick (١٣) إيجاد تفسير لاستمرار ظاهرة الشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة . وشملت العينة (٤٧٩) من الطلاب والطالبات ، وطبقت عدة مقاييس مثل مقياس التقدير الذاتي ومقياس تقدير الآخرين . وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الشعور بالوحدة وعوامل معرفية وعاطفية قد تحبط أو تشوه العلاقات الاجتماعية ، مع ظهور بعض الأدلة على وجود بين الجنسين .

وتطرق ديامنت ووينديهولز Diamant & Windholz (١٤) في دراستهما إلى الشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة وبعض الاعتبارات النظرية ، والعملية والعلاجية المتعلقة بها . وشارك في الدراسة

(٢٦٤ طالبا ، و١٩١ طالبة) . وتم تطبيق عدة مقاييس ، منها مقياس UCLA للشعور بالوحدة . ودلت النتائج على وجود ارتباط سلبي بين الشعور بالوحدة والسلوك التوكيدي واليأس والبارانويا .

أما جونز Jones (١٥) فقد اهتم ببحث العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاتصال الاجتماعي ، واستخدم مقياس UCLA للشعور بالوحدة مع مقاييس لأنماط الاتصال اليومي . وشملت العينة (٦٠) من طلاب الجامعة (نصفهم من الذكور ، والنصف الآخر من الإناث) . وتشير النتائج إلى أن تجربة الشعور بالوحدة لا تتعلق بالخصائص الموضوعية لبيئة الشخص الاجتماعية وإنما بالطريقة التي تؤثر بها هذه الخبرة النفسية على إدراك الشخص وتقييمه واستجابته للاتصالات البينشخصية .

وقام ديفز Davis(١٧) بمراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بخبرة الشعور بالوحدة لدى الأطفال والكبار . وتوصل إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر خبرة حزينة ولكنها عامة لدى الكبار والصغار . وحين تصبح هذ الخبرة ظاهرة متكررة الحدوث فسيكون لها نتائج حاسمة على حياة الإنسان الانفعالية والعضوية . وأوضح أن مفهوم الشعور بالوحدة يرتبط بالنمو النفسي والاجتماعي للفرد .

وهدفت دراسة ويلسون ولافيل Wilson & Lavelle(١٨) لتحري العلاقة بين الشعور بالوحدة والألم أو الوجع النفسي العام . وقد أجاب أفراد العينة (١٣ طالبة ، ٤٤ طالبا) من جامعة زيمبابوي على مقياس الشعور بالوحدة UCLA ، ومقياس روزينبرج لاحترام وتقدير الذات ، ومقياس «بيك» للاكتئاب ، ومقياس حالة وسمة القلق واستبانة للدعم الاجتماعي .

وأوضحت نتائج التحليل العالمي ظهور الاكتئاب كعامل أساسي أطلق عليه اسم الوجع العام ، واتضح أيضا وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين الشعور بالوحدة والاكتئاب واحترام الذات وسمة حالة القلق .

ودرس الباحثان جاكسون وكوشران Jackson & Cochran (١٩) العلاقة بين الشعور بالوحدة والأعراض النفسية ، وشملت العينة (٢٩٣) من طلاب الجامعة (٤٦ من الذكور ، ١٤٧ من الإناث) ، وطبق مقياس الوحدة النفسية المعدل وقائمة الأعراض . وأظهرت النتائج علاقة ذات دلالة احصائية بين الشعور بالوحدة والحساسية الشخصية ، تمثلت في نقص احترام الذات والاكتئاب . وأكدت الدراسة العلاقة بين لوم الذات والتقييم السلبي لها مع الشعور بالوحدة ، ولم تظهر النتائج فروق دالة بين الجنسين .

وتناولت دراسة سولانو ، باتن وباريش Solano, Batten & Parish (٢٠) العلاقة بين الشعور

بالوحدة وأنماط المصارحة الذاتية Self-disclosure وتكونت العينة من (٧٥) طالبا وطالبة (٣٧ ذكور ، ٣٨ إناث) . وتم تطبيق مقياس UCLA للوحدة النفسية ، واستبانة جورال للمصارحة الذاتية . وتلخصت نتائج الدراسة في النتائج التالية :

١ ـ وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الشعور بالوحدة لدى الذكور والإناث ، وبين الإدراك الذاتي لضعف المصارحة الذاتية مع الاصدقاء من الجنس الآخر .

٢ ـ وبالنسبة للإناث ارتبط الشعور بالوحدة أيضا بالإدراك الذاتي لعجز المصارحة الذاتية مع نفس الجنس .

واهتمت دراسة أوي ونوتو ويدجوجو OEL Notowidjojo (٢١) بالعلاقة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب لدى الطلاب الجامعيين المغتربين الذين يدرسون في استراليا والطلاب الاستراليين . وبلغ عدد أفراد العينة (٤٣٢) من الطلاب الذكور والإناث حيث قسموا إلى أربع مجموعات :

١ ـ مجموعة الطلاب المغتربين والذين بلغت مدة إقامتهم أقل من سنة وعددهم (٤٤) .

٢ ـ مجموعة الطلاب المغتربين والذين بلغت مدة إقامتهم أكثر من سنة وعددهم (٨١) .

٣ ـ مجموعة الطلاب الاستراليين والذين يعيشون في مدينة بريسبان (مكان الدراسة) في استراليا وعددعم (١٠٥) .

٤ ـ مجموعة الطلاب الاستراليين والذين يعيشون خارج هذه المدينة وعددهم (١١٢) .

وطبقت هذه الدراسة مقياس «بيك» للاكتئاب ، والمقياس الذاتي للشعور بالوحدة (LS) ومقياس سمة القلق واختبار الاعتقادات غير العقلانية لأليس .

وتلخصت نتائج الدراسة بالتالي :

١ ـ يعاني ٥٤٪ من الطلاب المغتربين من درجة متوسطة ـ حادة الاكتئاب ، مما يعوق عملية التوافق والتقدم الأكاديمي .

٢ ـ حصول المجموعة الثانية على درجة متوسطة ـ حادة وذات دلالة في الاكتئاب ، والشعور بالوحدة مقارنة بالطلبة الاستراليين .

٣ ـ أظهرت النتائج أن الطالبات أقل توافقا من الطلاب ، وأن المتزوجين الذين لا تصحبهم زوجاتهم ، أقل توافقا من الطلاب غير المتزوجين .

واهتم هوروويتيز وفروينش Horowitz & French (٢٢) ببحث المشكلات البينشخصية للأفراد

الذين يصفون أنفسهم بأنهم وحيدون . وطبق مقياس UCLA للشعور بالوحدة ، وقائمة المشكلات الشخصية على عينة من الطلاب الذي يشعرون بالوحدة (١٥ ذكور ، ١٠ إناث) ، وعينة من الطلاب الذين لا يعانون من الوحدة (٢٢ ذكور ، ٢٨ إناث) . وأوضحت النتائج أن الأشخاص الذين يصفون أنفسهم بأنهم وحيدون يعانون من مشكلات تتعلق بالإعاقة الاجتماعية ، ومن ضمنها الصعوبة في تكوين صداقات .

واتجه جيرسون وبيرلمان Gerson & Perlman (٢٣) لاختبار العلاقة بين مهارات الاتصال والتعبير لدى الطالبات الجامعيات اللاتي يعانين من الشعور بالوحدة المزمنة والموقفية واللاتي لا يعانين من هذه الخبرة المؤلمة . وبلغ عدد الطالبات المشاركات (٦٦) طالبة ، واستخدم في هذه الدراسة مقياس UCLA للشعور بالوحدة النفسية ومقياس «بيك» للاكتئاب . وأوضحت النتائج أن الطالبات اللاتي يعانين من الوحدة الموقفية المؤقتة كن أكثر نجاحا (كمرسلات) في عملية الاتصال والتعبير ، مقارنة بالأخريات . وفسر الباحثان ذلك بالدافعية المتزايدة التي نتجت عن عزو الشخص وحدته المؤقتة لأسباب غير ثابتة .

وقام سميث وسيرمات Schmidt & Sermat(٢٤) بقياس الشعور بالوحدة النفسية في علاقات مختلفة باستخدام المقياس الفارق للشعور بالوحدة . وشملت العينة (٣٠٦) من طلاب الجامعة و(٢٦٤) من غير الطلاب ، وأظهرت النتائج ارتباط الشعور بالوحدة بالقصور في أنماط العلاقات الاجتماعية ، كالعلاقة بين الجنسين ، والصداقة ، والعلاقة مع الأسرة ومع الجماعات الأكبر . وتبين أن فقدان الصداقة أو عدم الرضا عنها قد يكون مؤشرا أفضل للشعور بالوحدة ويرتبط بعدم قدرة الشخص على بناء علاقات متبادلة ومشبعة مع الآخرين .

أما بيرج وماكوين Berg & McQuinn (٢٥) فدرسا العلاقة بين الشعور بالوحدة والعناصر البنائية والاجتماعية والسلوكية لشبكة الدعم الاجتماعي للفرد والمتمثلة بحجم الشبكة وتنوعها وكثافة ترابطها وقدرة الفرد على المصارحة أو الافصاح الذاتي في علاقاته ، وشملت العينة (١٥٠) من طلاب الجامعة (٨٠ ذكورا ، ٧٠ إناثا) واستخدم الباحثان في الدراسة مقياس UCLA للشعور بالوحدة واستبيان الموضوع «لميلر» واستبانة أعدها الباحثان وتتعلق بالوضع الاجتماعي . وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث بالنسبة لدرجة الشعور بالوحدة أو عناصر الشبكة الاجتماعية . وحصلت الإناث على معدلات أعلى من الذكور في درجة الافصاح الذاتي ، وكان الفرق دالا عند (٠,٠٠١) .

وبحث شولتز ومور Schultz & Moore (٢٧) في الفروق بين طلاب الجامعة من الجنسين في العناصر العددية والنوعية للشعور بالوحدة . وشملت العينة (٥٩) طالبا و(٥٣) طالبة . وتم تطبيق مقياس UCLA للشعور بالوحدة مقاييس أخرى لتقدير الذات والقلق والاكتئاب . ودلت النتائج على معاناة الذكور من الشعور بالوحدة أكثر من الإناث ، وارتباط ULCA بالتقييم الانفعالي والشخصي والسلبي للذكور أكثر من الإناث ، حيث يعزو الذكور شعورهم بالوحدة إلى الفشل الشخصي بدلا من الأسباب الخارجية .

وقام بيرل وآخرون Pearl et al. (٢٨) بدراسة لتقصي الفروق في الشعور بالوحدة بين الطلاب اليابانيين (١٠٠ طالب وطالبة) والأمريكيين (١٠٠ طالب وطالبة) يدرسون بالسنة الأولى الجامعية في أمريكا والذين غادروا أسرهم لأول مرة في حياتهم وتم تطبيق المقياس الفارق للشعور بالوحدة . وأشارت النتائج إلى حصول الطلاب من الجنسيتين اليابانية والأمريكية على درجات عالية في الشعور بالوحدة ، بينما كانت درجات اليابانيين أعلى من درجات نظرائهم الأمريكيين في جميع مجالات العلاقات الاجتماعية : الجنس الآخر ، الأسرة ، الأصدقاء والجماعات الأكبر .

واختبر كل من شولتز ومور (٢٩) الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين ثلاث مجموعات عمرية مختلفة تمثلت في طلاب الثانوية (٤٤ ذكورا ، ٥٢ إناثا) ، وطلاب الجامعة (٥٨ ذكورا ، ٥٢ إناثا) وفئة من المتقاعدين . واستخدمت في هذه الدراسة عدة مقاييس ، منها مقياس الشعور بالوحدة UCLA ومقياس تقدير الذات . وأوضحت النتائج حصول طلاب الثانوية على أعلى معامل ارتباط بين شعورهم بالوحدة ، وبقية المتغيرات . وحصل طلاب الجامعة على معدلات متوسطة ، بينما حصل المتقاعدون على أدناها . وتدل النتائج على أن دينامية الشعور بالوحدة تتغير حسب مستويات الأعمار وارتباطها بمطالب الدور الاجتماعي ، وتأثيرها على التوافق والكفاءة الشخصية والاجتماعية .

واتجه الباحثان هشت وبوم Hecht& Baum(٣٠) لدراسة أثر أنماط الارتباط والتعلق المبكر على ظهور الشعور بالوحدة النفسية لاحقا ، وضمت الدراسة (٤٧) من طلاب الجامعة (٢٠ إناثا ، ٢٧ ذكورا) ، حيث أجابوا عن عدة مقاييس من بينها مقياس UCLA المعدل للشعور بالوحدة ، واستبانة لتاريخ التعلق أو الارتباط .

وأظهرت نتائج معاملات ارتباط بيرسون وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين الشعور بالوحدة

النفسية وأنماط التعلق المبكرة المضطربة ، وأن الوقت المادي الحقيقي الذي يقضيه الفرد وحيدا لا يرتبط بالوحدة الشخصية أو التعلق ويعني ذلك أن الوحدة الفيزيقية للإنسان لا تدل بالضرورة على وحدة نفسية ، فقد يشعر كثير من الناس بالوحدة وهم بين الجماعة .

تعليق على الدراسات السابقة:

١ ـ اهتمت الدراسات السابقة بمجتمع محدد للدراسة وهو طلاب الجامعات ، فهي الفئة الأكثر تعرضا لضغوط الحياة بسبب طبيعة المرحلة التي يعيشونها ، ورغبة الشباب في النمو والتطور والتحدي ، واتخاذ قرارات هامة تتعلق بالتخصص ، والمهنة وربما فراق الأسرة لأول مرة بالانتقال للجامعات داخل الوطن أو خارجه .

٢ ـ أجريت معظم هذه الدراسات في مجتمعات غربية وأجنبية ، مما قد يكون للثقافة أثر على درجة الإحساس بالوحدة .

٣ ـ تضاربت نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بتأثير النوع على خبرة الشعور بالوحدة .

٤ ـ لم تتناول هذه الدراسات أثر متغير التخصص على خبرة الشعور بالوحدة ، بينما تم بحث أمر متغير الجنسية في ثلاث دراسات (١٧ ، ٢١ ، ٢٨) .

٥ ـ اهتمت بعض الدراسات بعلاقة المرحلة العمرية بخبرة الشعور بالوحدة ، حيث شملت فئات عمرية واجتماعية مختلفة (١١ ، ٢٩) .

٦ ـ أوضحت نتائج هذه الدراسات علاقة الشعور بالوحدة بعوامل كثيرة مثل المهارات الاجتماعية ومصدر الضبط والمصارحة الذاتية ، والخجل وانعدام الثقة بالنفس والاكتئاب ، والانعزال ، والعدوان والسلوك التوكيدي ، وأنماط التعلق المبكرة ، وصعوبة تكوين الصداقات ونقص احترام الذات . كما اتضح وجود آثار عضوية ونفسية لهذه الخبرة المؤلمة .

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي واقع ظاهرة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة المتمثلة في الطلاب والطالبات البحرينين الذين يدرسون في جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي ، وأثر متغيرات النوع ، والتخصص ، والجنسية على درجة المعاناة من هذه الخبرة ،

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ ـ هل ترتفع درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد العينة الكلية؟

٢ ـ هل تختلف درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد العينة الكلية باختلاف الجنس والجنسية ، والتخصص؟

٣ ـ هل تختلف درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد العينة البحرينية باختلاف الجنس والتخصص؟

٤ ـ هل تختلف درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد العينة غير البحرينية باختلاف الجنس والتخصص؟

٥ ـ هل تختلف درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد عينة الذكور باختلاف الجنسية والتخصص؟

٦ ـ هل تختلف درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد عينة الإناث باختلاف الجنس والتخصص؟

فروض الدراسة:

في ضوء المقدمة النظرية ، ونتائج الدراسة السابقة ، يمكن صياغة الفروض التالية :

١ ـ ترتفع درجة الشعور بالوحدة لدى أفراد العينة الكلية وخاصة الطلاب المغتربين (غير البحرينيين) .

٢ ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيرات النوع (ذكور ، إناث) ، والجنسية (بحريني ، غير بحريني) ، والتخصص (علمي ، ونظري) .

٣ ـ لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة البحرينية تبعا لمتغيري النوع والتخصص .

٤ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة غير البحرينية على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري النوع والتخصص .

٥ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الذكور على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص .

٦ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الإناث على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص .

مصطلحات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مصطلحا رئيسا ، وهو مصطلح الشعور بالوحدة Loneliness وقد سبق تعريفه في المقدمة النظرية ، وتتبنى الباحثة التعريف التالي : تعرف خبرة الشعور بالوحدة بأنها «استجابة انفعالية من جانب الفرد للتغير الذي يحدث في بيئته ويترتب عليها حرمان الفرد من مواصلة الانخراط في علاقات هامة كانت متاحة له قبل حدوث هذا التغير ، وبافتقاده لهذه العلاقات ، يصبح غير قادر على الوفاء بمتطلبات بعض الأدوار أو الممارسات الهامة في حياته» . وتتصف تلك الخبرة بالشعور بالملل ، والضيق ، وتنتج من غياب شبكة العلاقات الاجتماعية المألوفة للفرد ، والتي كان يشعر بانتمائه لها وارتباطه معها باهتمامات وأنشطة متشابهة ، وهي عزلة يعانيها الأشخاص الذين ينتقلون إلى بيئة اجتماعية وثقافية جديدة (٢٤ ، ٢٩) .

متغيرات الدراسة:

يشمل البحث المتغيرات التالية : الجنس والجنسية والتخصص كمتغيرات مستقلة ، والشعور بالوحدة كمتغير تابع .

المنهج والاجراءات:

١ ـ العينة:

بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة ـ التي تم اختيارها عشوائيا ـ (٢٨٠) طالبا وطالبة يدرسون في جامعة الخليج العربي بالبحرين ، منهم (١٨٩ بحرينيا ، ٦٠ ذكورا ، ١٢٩ إناثا ، و٩١ بحرينيا غير بحريني ، ٣١ ذكورا ، ٦٠ إناثا) . ويدرس هؤلاء في تخصصات عملية (العلوم ، الطب والهندسة) ، ونظرية (التربية ، الآداب وإدارة الأعمال) . ويحمل أغلبهم جنسية دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين ، قطر ، السعودية ، سلطنة عمان ، الإمارات العربية المتحدة والكويت) أما الطلبة غير البحرينيين فينتمون إلى جنسيات أردنية ، سودانية وليبية . انظر جدول (١) الذي يوضح خصائص العينة .

جدول رقم (١)

يوضح الخصائص الأساسية للعينة ن = ٢٨٠ من حيث النوع، الجنسية والتخصص ومتوسط درجات الشعور بالوحدة ونسبتها للدرجة الكلية للمقياس (٣٦٠ درجة)

المتغير	العينة	العدد	٪للعينة	م الشعور بالوحدة	٪ للدرجة الكلية
	الكلية	٢٨٠	١٠٠	٧١,٣٥	٥٢,٤٦
الجنس	ذكور	٩١	٣٢,٥	٧٣,٠١	٥٣,٦٨
	إناث	١٨٩	٦٧,٥	٧٠,٥٥	٥١,٨٨
الجنسية	بحريني	١٨٩	٦٧,٥	٦٩,٥٦	٥١,١٥
	غير بحريني	٩١	٣٢,٥	٧٥,٠٧	٥٥,٢٠
التخصص	عملي	١٥٨	٥٦,٤	٧١,٨٧	٥٢,٨٥
	نظري	١٢٢	٣٤,٦	٧٠,٦٧	٥١,٩٦

٢ـ الأدوات:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الشعور بالوحدة لقشقوش (٤) ، ويشتمل المقياس على (٣٤) عبارة تعكس أهم المظاهر السلوكية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة .

ويوجد لكل عبارة مقياس متدرج من أربع نقاط هي : في معظم الأحيان ، بعض الأحيان ، نادرا ، لا أشعر على الإطلاق . وقد تم تخصيص الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لهذه الاستجابات بالترتيب . وبهذا يصبح مجموع درجات المقياس (١٣٦) درجة كحد أقصى و(٣٤) درجة بحدها الأدنى .

• صدق المقياس:

استخدم معد المقياس أربع طرق لحساب الصدق وهي صدق البناء التكويني ، الصدق العاملي ، الصدق التلازمي والصدق التمييزي . وأكدت النتائج صدق المقياس وقدرته العالية على التمييز بين مجموعات الطلاب العادية وغير العادية من حيث الشعور بالوحدة النفسية . وقد اعتمدت الباحثة على ما توصل إليه معد المقياس من مستويات صدق عالية .

• ثبات المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعان على عينة قوامها (١١٥) طالبا وطالبة ، وتوصل لمعامل ارتباط قدره (٨١٩ , ٠) وهو دال عند مستوى (٠١ , ٠) .

وفي هذه الدراسة ، حسبت الباحثة الثبات بتطبيقه على عينة استطلاعية (ن = ٤٤ من الذكور والإناث) ، وباستخدم معادلة كرونباخ المعروفة باسم معامل الفا كانت قيمة الفا مساوية (٨٨ , ٠) ، واستخدمت أيضا طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات ، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (٦٥٦ , ٠) وباستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٧٩ , ٠) .

٣- المعالجة الاحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتحليل التباين واختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات .

النتائج:

جدول رقم (٢)
يوضح تحليل التباين لمتغير الوحدة النفسية لدى العينة الكلية باختلاف الجنس والتخصص والجنسية

البيان	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	م/ مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	بين المجموعات	١	٣٧٣,٥٤٠	٣٧٣,٥٤٠	١,٢٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٨	٨٦١٥٧,٨٥٧	٣٠٩,٩٢٠	—	—
التخصص	بين المجموعات	١	١٠٩,٩٨٦	١٠٩,٩٨٦	٠,٣٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٨	٨٦١٦٤,٠١١	٣٠٩,٩٤٣	—	—
الجنسية	بين المجموعات	١	٢١٠٣,٥٧٠	٢١٠٣,٥٧٠	١٥,١٤٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٥٤٦٤١,٩٥٧	١٢٧٥,٦٩٠	—	—

نسبة (ف) جوهرية عند مستوى ٠١ , ٠ عندما تكون ≤ ٤,٦٦

جدول رقم (٢)

يوضح المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية وقيم (ت)

لمتغير النوع والجنسية والتخصص

البيان	ن	م	ع	ت	الدلالة
العينة الكلية	٢٨٠	٧١,٣٥	١٧,٦١		
الجنسية : بحريني	١٨٩	٦٩,٥٦	١٧,٣٨	٢,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
غير بحريني	٩١	٧٥,٠٧	١٧,٦١		
النوع : ذكور	٩١	٧٣,٠١	١٦,٢٩	١,١٠	غير دالة
إناث	١٨٩	٧٠,٥٥	١٨,٢٠		
التخصص : علمي	١٥٨	٧١,٨٧	١٧,٠١	٠,٥٦	غير دالة
نظري	١٢٢	٧٠,٦٧	١٨,٤٠		

١ـ الفرض الأول:

يوضح جدول (٢) أن نسب متوسطات درجات أفراد العينة على هذا المقياس تراوحت بين (١٤٧ , ٥١٪ ـ ١٩٨ , ٥٥٪) من الدرجة الكلية للمقياس (١٣٦) ، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الشعور بالوحدة بصورة نسبية لدى عينة هذه الدراسة وخاصة العينة غير البحرينية . كما يتضح من جدول رقم (١) أن متوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية لأفراد العينة الكلية م = (٣٥ , ٧١) ، وحصلت العينة غير البحرينية على أعلى المتوسطات م = (٠٧ , ٧٥) ، ثم عينة الذكور (٠١ , ٧٣) بينما حصلت العينة البحرينية على أقل المعدلات . ويمكن القول إن الفرض الأول قد تحقق بصورة نسبية لجميع العينات وخاصة بالنسبة للعينة غير البحرينية ، وعينة الذكور ، حيث حصلتا على معدلات مرتفعة نسبيا مقارنة بالعينة الكلية . ولم يتحقق بالنسبة للعينة الكلية حيث كان معدل الشعور بالوحدة متوسطا .

٢ـ الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني ، تم إجراء تحليل التباين جدول رقم (٢) ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ، وبين أفراد عينة التخصصات النظرية والعملية في درجاتهم على المقياس . وقد وُجد فرق دال إحصائيا بين درجات العينة

البحرينية وغير البحرينية ، وللتأكد من نتائج تحليل التباين ، ومعرفة اتجاهات الفروق تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين العينات (جدول رقم ٣) حيث توضح النتائج وجود فروق بين معدلات الطلاب البحرينيين وغير البحرينيين بالنسبة لشعورهم بالوحدة النفسية ، حيث اتضح معاناة غير البحرينيين (م=٧٥,٠٧) من الشعور بالوحدة بدرجة أكبر من البحرينيين (م = ٥٦ , ٦٩) ، وبدلالة احصائية عند مستوى (٠١ , ٠) .

كما اتضح أن الذكور يعانون من الشعور بالوحدة النفسية (م= ٧٣ , ١) وبدرجة أكبر مقارنة بالإناث (م= ٥٥ , ٧٠) . وكذلك ارتفع معدل معاناة العينة العملية (م =٨٧ . ٧١) قليلا مقارنة بعينة التخصصات النظرية (م= ٦٧ , ٧٠) ، ولكن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية بالنسبة لمتغير النوع والتخصص . وبهذا يتحقق الفرض الثاني بصورة جزئية بالنسبة لمتغير الجنسية ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات البحرينيين وغير البحرينيين بالنسبة لشعورهم بالوحدة النفسية .

جدول (٤)

يوضح المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) ودلالاتها الاحصائية لدرجات العينة البحرينية على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

البيان	ن	م	ع	ت	الدلالة
:النوع : ذكور	٦٠	٧٢,٥٥	١٧,٥٥		
إناث	١٢٩	٦٨,١٦	١٧,١٥	١,٦٢	غير دالة
التخصص : علمي	٧٠	٦٨,٧٤	١٦,٤٢		
نظري	١١٩	٧٠,٠٣	١٧,٩٦	.٤٩	غير دالة

٣ ـ الفرض الثالث:

وينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة البحرينية على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري النوع والتخصص .

ويوضح جدول (٤) معاناة الذكور البحرينيين من الشعور بالوحدة (م = ٥٥ , ٧٢) أكثر من الإناث (م= ١٦ ,٦٨) ، وكذلك حصول عينة التخصصات النظرية على معدلات أعلى (م= ٠٣ , ٧٠) في الشعور بالوحدة من عينة التخصصات العلمية (م = ٧٤ , ٦٨) ، ومع ذلك فإن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية وبذلك يتحقق هذا الغرض .

٤ ـ الفرض الرابع:

ينص على وجود دالة احصائيا بين درجات أفراد العينة غير البحرينيين على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري النوع والتخصص .

ويوضح جدول (٥) حصول الإناث على متوسط (٦٧ , ٧٥) أعلى من الذكور (٩٠ , ٣) من درجة الإحساس بالوحدة النفسية . ومع ذلك ، فإن هذا الفرق لم يصل لمستوى الدلالة الاحصائية ، وبذلك لم يتحقق هذا الفرض بالنسبة لمتغير النوع .

أما بالنسبة لمتغير التخصص ، فقد حصل طلاب التخصصات العملية على متوسط (٧٤ , ٦٨) ولم يتم إجراء اختبار (ت) لقلة عدد أفراد التخصص النظري من غير البحرينيين والبالغ عددهم ثلاثة فقط ، حيث إن قبول الطلاب غير الخليجيين في الجامعات الخليجية يتم في أضيق الحدود ، وفي حالة قبولهم ، فإنهم يفضلون الالتحاق بالتخصصات العملية .

وبهذا فإن الفرض الرابع لم يتحقق أيضا بالنسبة لمتغير التخصص .

جدول (٥)

يوضح المتوسطات (م)، والانحرافات المعيارية (ع)، وقيم (ت) ودلالاتها الاحصائية، لدرجات العينة غير البحرينية على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري النوع والتخصص

البيان		ن	م	ع	ت	الدلالة
النوع :	ذكور	٣١	٧٣,٩٠	١٣,٧٤		
	إناث	٦٠	٧٥,٦٧	١٩,٣٩	٠,٤٥	غير دالة
التخصص :	علمي	٨٨	٧٤,٣٥	١٧,١٦		
	نظري	٣	٩٦	٢١,٦٣		

٥ ـ الفرض الخامس:

وينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الذكور على مقياس الشعور بالوحدة ، تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص .

وتشير نتائج جدول (٦) إلى ارتفاع متوسط الشعور بالوحدة بالنسبة للذكور غير البحرينيين مقارنة بزملائهم البحرينيين . وينطبق هذا على طلاب التخصصات العلمية مقارنة بزملائهم طلاب التخصصات النظرية . ولكن هذه الفروق في المتوسطات لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية ، وبالتالي لم يتحقق هذا الفرض .

جدول (٦)

يوضح نتائج المتوسطات (م)، والانحرافات المعيارية (ع)، وقيم (ت) ودلالاتها الاحصائية لمتوسط درجات عينة الذكور على مقياس الشعور بالوحدة تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص

البيان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الجنسية : بحريني	٦٠	٧٢,٥٥	١٧,٥٥		
غير بحريني	٣٢	٧٤,٢١	١٣,٢٦	٠,٦٢	غير دالة
التخصص : علمي	٢٩	٧٤,٢١	١٨,٨٥		
نظري	٦٣	٧٢,٩٠	١٤,٩٠	٠,٣٦	غير دالة

٦ ـ الفرض السادس:

نص هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الإناث على مقياس الشعور بالوحدة ، تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص .

وتوضح نتائج جدول (٧) وجود فروق في متوسطات درجات الإناث غير البحرينيات مقارنة بالبحرينيات ، عند مستوى دلالة (٠١ , ٠) ، بينما لم يصل الفروق في المتوسطات على أساس متغير التخصص لمستوى الدلالة . وبهذا ، فإن هذا الفرض قد تحقق بصورة جزئية بالنسبة لمتغير الجنسية .

جدول (٧)

يوضح المتوسطات (م)، والانحرافات المعيارية (ع)، وقيم (ت) ودلالاتها الاحصائية بالنسبة لعينة الإناث تبعا لمتغيري الجنسية والتخصص

البيان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الجنسية : بحرينية	١٢٨	٦٨,٢٥	١٧,٢٢		
غير بحرينية	٦٠	٧٥,٦٧	١٩,٣٩	٢,٥٣	٠١.
التخصص :علمي	٩٦	٧١,٤٩	١٨,٢٢		
نظري	٩٢	٦٩,٧١	١٨,٢٨	٠,٦٧	غير دالة

مناقشة النتائج:

تشير الصورة العامة للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية المستخدمة ، إلى نتائج بعضها متعارض ، وبعضها متفق مع فروض الدراسة ، وسيناقش ذلك في ضوء المقدمة النظرية والدراسات السابقة ، وتأثير الواقع والظروف البيئية المحيطة بعينة الدراسة .

وقد تم عرض النتائج وتلخيصها بدمج الفروض مع بعضها البعض بحيث يتم تناول دراسة كل متغير بالنسبة للعينة الكلية والعينات الفرعية معا ليعطي ذلك صورة عامة عن أثر هذا المتغير على درجة الإحساس بالوحدة لطلاب العينة .

١ ـ أظهرت نتائج الفرض الأول وجود خبرة الشعور بالوحدة بدرجة متوسطة لدى العينة الكلية وبدرجة مرتفعة نسبيا لدى العينة غير البحرينية ، ثم عينة الذكور .

وتتناسب هذه النتيجة مع ما توصل له «دك» (٢٨) ، بشأن معاناة طلاب الجامعة الذين يغادرون أسرهم لأول مرة بشكل إرادي ، بغرض الدراسة ، وبالتالي سرعان ما يشعرون بالوحدة حين وصولهم إلى الجامعة التي يدرسون فيها .

وحيث إن التحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي للانتقال إلى بلد آخر ، فإن من المتوقع أن يتنبأ الطلاب بمشكلات وصعوبات أكاديمية ، مما يساهم في شعورهم بالوحدة (٢١) . كما يفتقد الطلاب وجودهم مع الأسرة وما تمثله بارتباطاتهم الوجدانية معها في مراحل الحياة المبكرة من أمن نفسي واجتماعي ، إضافة إلى انشغالهم بتحقيق عملية التوافق الاجتماعي والثقافي واتخاذ قرارات هامة تتعلق بمستقبلهم أو علاقتهم مع الجنسين (٢٩ ، ٣٠) . ويظهر بوضوح في دولة كالبحرين ، حيث

يعتبر النظام الاجتماعي أكثر مرونة مقارنة بدول خليجية أخرى مثل السعودية ، وقطر ، والإمارات مما يتيح فرصا أكثر للتعاون والاعتماد على النفس بصورة أكبر ، وخاصة بالنسبة للفتاة . كما أنه من الطبيعي أن يواجه الطلاب المغتربون مؤقتا أو دائما اختلافات ثقافية واجتماعية ، وسوء فهم للخبرات الجديدة ، وشعور بالاغتراب حتى يستطيعوا التوافق مع البيئة الجديدة بشكل تدريجي (٢١) .

٢ ـ وتوضح جداول (٣ ، ٦ ، ٧) أن غير البحرينيين يعانون من الشعور بالوحدة بدرجة أكبر من العينة البحرينية ، مع وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠١ , ٠) بالنسبة للعينة الكلية وعينة الإناث . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة تؤكد معاناة الطلاب المغتربين من الشعور بالوحدة أكثر من الطلاب المحليين . وأن هذه المعاناة تزداد بزيادة درجة الاختلاف بين بيئة الطالب الأصلية والبيئة الجديدة (٢١ ، ٢٨ ، ٣٠) .

وهكذا يتضح أثر الجنسية وما تعكسه من ثقافة على المعاناة من هذه الخبرة .

ففي دراسة (٢٨) حصل الطلاب اليابانيون والأمريكيون الذين غادروا أسرهم لأول مرة على درجات عالية في الشعور بالوحدة إلا أن درجات اليابانيين كانت أعلى من نظرائهم الأمريكيين . وأوضحت نتائج (٢١) حصول الطلبة غير الاستراليين على معدلات أعلى في درجة الشعور بالوحدة مقارنة بنظرائهم الاستراليين مع وجود فروق دالة .

ورغم أن درجة الاختلاف بين الثقافة البحرينية وثقافة الدول الخليجية الأخرى ليست كبيرة ، إلا أن طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية في البحرين تتميز بنوع من المرونة والحرية وفرص التعارف مع الجنس الآخر والتي تتيحها الحياة العلمية والعملية ، مما يشكل خبرات جديدة بالنسبة للطلاب والطالبات ، ويحتاج إلى تفهم وروية ومشاركة ، واتخاذ قرارات هامة . وفي مثل هذا الوضع يفتقد الطلاب المغتربون أنماط التفاعلات الاجتماعية الحميمة ، سواء مع الأسرة أو الأصدقاء والتي عادة ما تقدم الدعم والفهم لخبرات الطالب ، ولكنه يفتقدها في بيئته الجديدة مما قد يساهم في شعوره بالوحدة النفسية (٢٤ ، ١٢) .

ويؤكد ديفز DAVIS أن الطلاب المغتربين الذي يشعرون بالوحدة لأسباب موقفية ، كالدراسة ، يرتبط شعورهم هذا بضعف أو غياب الدعم الاجتماعي الذي توفره له بيئته السابقة ، وضعف المهارات الاجتماعية في تكوين صداقات جديدة (١٧) . وقد يعكس ذلك تردد الطالب في بناء علاقات جديدة قد تجلب له الضرر والمعاناة أكثر من النفع ، خاصة في مراحل الدراسة الأولى ومحاولاته للتأقلم مع نظام الدراسة وحياة السكن الداخلي .

٣ ـ أما بالنسبة لتأثير متغير النوع على درجة الشعور بالوحدة ، فقد أوضحت نتائج جداول (٣ ، ٤ ، ٥) حصول الذكور على معدلات أعلى من الإناث بالنسبة للعينة الكلية والعينة البحرينية ، بينما ارتفع معدل الإناث مقارنة بالذكور بالنسبة للعينة غير البحرينية ، وجاءت جميع هذه الفروق غير دالة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة حصل فيها الذكور على معدلات أعلى من الإناث في الشعور بالوحدة (١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٧) ، ومع دراسات أخرى أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في درجة الشعور بالوحدة (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥) .

وهكذا يتضح أن أغلب الدراسات تؤكد معاناة الذكور أكثر من الإناث ، وقد فسر بعض الباحثين ذلك بغياب الدعم المدرك من الأسرة والأصدقاء والذي له ارتباط مع الشعور بالوحدة وخاصة بالنسبة للذكور . . حيث يشعرون أكثر من الإناث بعدم الرضا عن علاقاتهم مع الأصدقاء والأسرة والجماعات الأكبر ، مما يشير للصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع العلاقات الاجتماعية التي توفر الدعم الاجتماعي والمعنوي بل أنهم قد يتعاملون مع شعورهم بالوحدة بطرق قد تبعدهم عن التواصل الاجتماعي(٢٩) . وبين كل من شولتز ومور (٢٧) ارتباط الشعور بالوحدة لدى الذكور بتقدير الذات السلبي للنواحي الشخصية والوجدانية حين يميل الذكور للتفاعل مع الشعور بالوحدة بشكل سلبي أكثر من الإناث وتفسيرهم للشعور بالوحدة لأسباب فشل شخصية وليست خارجية . ويبدو أن الطبيعة الفطرية للإناث تجعلهن أكثر استعدادا من الذكور للاعتراف بالشعور بالوحدة ، وذلك لأن النتائج السلبية لهذا الاعتراف أقل بالنسبة للنساء مقارنة بالذكور (٢٩) . ويعني ذلك أن المرأة تتصف بأنها عاطفية وحساسة وبالتالي ليس عليها حرج كبير في التعبير عن مشاعرها ومعاناتها ، بينما يشكل الاعتراف بالشعور بالوحدة خدشا لرجولة الذكور وصلابة شخصيتهم من وجهة نظر اجتماعية .

ولكن هذه التفسيرات لا تنطبق على العينة غير البحرينية والتي حصلت إناثها على متوسط أعلى من الذكور في درجة الإحساس بالوحدة النفسية . وقد ترجع تلك المعاناة لتفاعل عاملي الغربة والنوع مما جعل تأقلم الطالبة غير البحرينية صعبا مع البيئة الجديدة ، فأغلب الطالبات قدمن من دول خليجية محافظة توفر الحماية الزائدة للفتاة ، وتحد من فرص اعتمادها على النفس واتخاذها للقرارات الخاصة بمستقبلها ، ثم فجأة تواجه الطالبة تحديات الغربة والتعليم

والحياة الاجتماعية الأكثر انفتاحا ، إضافة لانفصالها عن وشائج الدعم الاجتماعي والمعنوي المستمد من الأسرة والأهل والصديقات ، وغياب الرقابة الأسرية المستمرة .

ومن المعروف أن الفتاة الخليجية تمارس نمط حياة أكثر تحفظا من الرجل الخليجي ، كما أنها تمثل سمعة الأسرة ، ولهذا فإن هذا التحفظ قد ينعكس على علاقاتها الاجتماعية . فقدوجدت سولانو وبالن وبارش (٢٠) أن وحدة الإناث ترتبط بعدم الرغبة بالإفصاح الذاتي مع الذكور ـ مما يتفق مع طبيعة المرأة العربية عموما ، والخليجية خاصة ـ وقلة الإفصاح الذاتي مع الصديقات ، مما يجعل الإناث أقل توافقا مع خبرة الشعور بالوحدة مقارنة بالذكور(٢١) .

٤ ـ أما بالنسبة لمتغير التخصص ، فتوضح نتائج (٣ ، ٦ ، ٧) حصول طلاب التخصصات العملية على درجة أكبر في الشعور بالوحدة مقارنة بنظرائهم من التخصصات النظرية ، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للعينة الكلية وعينة الذكور والإناث .

ومن جهة أخرى ، جاءت نتائج العينة البحرينية مؤيدة لما سبق جدول (٤) حيث ارتفعت معدلات طلاب التخصصات النظرية في درجة الشعور بالوحدة مقارنة بنظرائهم من التخصصات العملية ، ولم يصل هذا الفرق بينهما إلى مستوى الدلالة ، كما لم يتضح أثر التخصص بالنسبة للعينة غير البحرينية (جدول رقم ٥) وذلك لقلة عدد طلاب التخصصات النظرية من غير البحرينين حيث الإقبال أكثر على التخصصات العلمية .

ويلاحظ أن الدراسات السابقة قد أغفلت تأثير متغير التخصص على خبرة الشعور بالوحدة ، بينما توضح نتائج هذه الدراسة ارتفاع بسيط لمعدلات الشعور بالوحدة لطلاب التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات النظرية . وتنسجم هذه النتيجة مع حقائق الواقع العملي ، فطلاب التخصصات العلمية يقومون بمهام وأعباء كثير في المعامل والمكتبات مما يحتاج إلى وقت وجهد أكبر . ويقلل هذا الانشغال بأمور الدراسة من وجود فرص كافية لهم للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين مما قد يجعلهم عرضة لمعاناة الشعور بالوحدة ، حيث دلت نتائج دراسات عديدة على وجود ارتباط بين قلة التفاعل الاجتماعي وضعف المهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية (١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤) .

وختاما توصي الدراسة بالتوسع في دراسة خبرة الشعور بالوحدة على طلاب الجامعات وغيرهم من الفئات العمرية ، من أجل الوصول إلى فهم عام لهذه الظاهرة في المجتمع العربي ، وإلى توفير الخدمات الإرشادية والعلاجية للطلاب ، وتقديم برامج توعية ودورات إرشادية

تساعدهم في التغلب على آثار هذه الخبرة السلبية . كما توصي الباحثة بدراسة العلاقة بين التدين والإيمان وخبرة الشعور بالوحدة ، وذلك لما يوفره هذا الجانب من وقاية نفسية تساهم في مقاومة الطلاب لضغوط الحياة الجامعية .

المراجع

١ ـ محمد محروس الشناوي وعلى السيد خضر (١٩٨٨) : الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية ، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس ، القاهرة ، ص ص ٦٣٨ ـ ٦٦٧ .

٢ ـ علي السيد خضر ومحمد محروس الشناوي (١٩٨٨) : الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة ، مجلة دراسات الخليج ، ع ٢٥ ، ص ص ١١٩ ـ ١٥٠ .

٣ ـ إبراهيم زكي قشقوش (١٩٨٣) : مقياس الإحساس بالوحدة النفسية ، حولية كلية التربية جامعة قطر ، ع٢ ، ص ص ١٨٧ ـ ٢١٥ .

٣ ـ إبراهيم زكي قشقوش (١٩٨٨) : خبرة الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات ، كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية .

٥ ـ علي السيد سليمان (١٩٨٩) : مدى فاعلية أسلوب العلاج النفسي الجمعي غير الموجه في تخفيف معاناة الوحدة النفسية ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس ، القاهرة ، ص ص ١٥ـ٤٢ .

٦ ـ عبد الرقيب البحيري (١٩٨٥) : مقياس الشعور بالوحدة ، كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية .

٧٠ـ ناصر إبراهيم المحارب (١٩٩٤) : الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود . مجلة علم النفس ، ع ٣٢ ، ص ص ١٢٩ ـ ١٥٠ .

8 - Marangoni, C., & Ickes, W. (1989). Loneliness: A Theoretical Review With Implications For Measurement. **Journal of Social and personal Relationships,** 6, 93-182.

9 - Samuda, R.J., & Wolfgang, A. (1985). **Intercultural Counseling and Assessment-Global Perspectives.** C.J. Hogrefe, Inc., NY.

10 - Warren, N. (1977). **Studies in Cross-Cultural Psychology**. Academic Press, Inc., London, LTD.

11 - Schmitt, J. P., & Kurdek, L. (1985). Age and Gender Differences in and Personality Correlates of Loneliness in Different Relationship. Journal of Personality Assessment,

49 (5), 485-496.

12 - Jones, W. H., Hobbs, S. A. & Hockenbury, D. (1982). Loneliness and Social Skill Deficits. **Journal of Personality and Social Psychology,** 42 (4), 682-689.

13 - Jones, W. H. Freemon, J. E., & Goswick, R. A. (1981). The Persistence of Loneliness: Self and Other Determinants. **Journal of Personality,** 49 (1), 27-48.

14 - Diamant, L., & Windholz, G. (1981). Loneliness in College Students: Some Theoretical, Empirical, and Therapeutic Considerations. **Journal of College Student Personnel,** 515-522.

15 - Jones, W. H. (1981). Loneliness and Social Contact. **The Journal of Social Psychology,** 113, 295-296.

16 - Woodward, J. C., & Kalyan-Masih, V. (1990). Loneliness, Coping Strategies and Cognitive Styles of Gifted Rural Adolescent. **Adolescence**, 25 (100), 977-988.

17 - Davis, B. (1990). Loneliness in Children and Adolescents. **Issues in Comprehensive Pediatric Nursing**, 13, 59-69.

18 - Wilson, D., & Lavelle, S. (1989). Loneliness and General Psychological Distress among Zimbabwean Students. **The Journal of Social Psychology,** 132 (2), 273-275.

19 - Jackson, J. & Cochran, S. (1991) Loneliness and Psychological Distress. **The Journal of Psychology**, 125(3), 257-262.

20 - Solano, C. H., Batten, P. & Parish, E. (1982). Loneliness and Patterns of Self-Disclosure. **Journal of Personality and Social Psychologe**, 43 (3), 524-531.

21 - Oei, T. & Notowidjojo, F. (1990). Depression and Loneliness in Overseas Students. **The International Journal of Social Psychiatry**, 36 (2), 121-130.

22 - Horowitz, L. M., & French, R. (1979). Interpersonal Problems of People Who Describe Themselves as Lonely. **Journal of Counsulting and Clinical Psychology,** 47, 762-764.

23 - Gerson, A. & Perlman, D. (1979). Loneliness and Expressive Communication. **Journal of Abnormal Psychology,** 88, 258-26.

24 - Shmidt, N. & Sermat, V. (1983). Measuring Loneliness in Different Relationships. **Journal of Personality and Social Psychology**, 44 (5), 1038-1047.

25 - Berg, J. H. & McQuinn, R. D. (1989). Loneliness and Aspects of Social Support Networks. **Journal of Social and Personal Relationships,** 6, 354-372.

26 - Weiss, R. S. (1987). Reflections on the Present State of Loneliness Research. **Journal of Social Behavior and Personality,** 2, 1-16.

27 - Schultz, Jr. N. Moore, D. (1986). The Lonliness Experience of College Students: Sex Differences. **Personality and Social Psychology Bulletin,** 12 (1), 111-119.

28 - Pearl, T., Klope, F. D. & Ishii, S. (1990). Loneliness Among Japanese and American College Students. **Psychological Reports**, 67, 49-50.

29 - Schultz, Jr. N. R. & Moore, D. (1988). Loneliness: Differences Across Three Age Levels. **Journal of Social and Personal Relationships,** 5, 275-284.

30 - Hecht, D. T. & Baum, S. (1984). Loneliness and Attachment Patterns in Young Adults. **Journal of Clinical Psychology,** 40 (1), 193-197.

المجلة العربية للعلوم الادارية

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت – دولة الكويت
علمية محكمة تعنى بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الادارية

رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد العظمة

- صدر العدد الأول فى نوفمبر 1993 .
- تهدف المجلة الى المساهمة فى تطوير ونشر الفكر الادارى والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربى .
- تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة ، المحاسبة ، التمويل والاستثمار ، التسويق، نظم المعلومات الادارية ، الأساليب الكمية في الادارة ، الادارة الصناعية ، الاداره العامة ، الاقتصاد الادارى ، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية .

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية :

- الأبحاث
- مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية
- الحالات الادارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية .

الاشتراكات

الكويت	2 دينار للأفراد – 15 دينار للمؤسسات
الدول العربية	2.5 دينار للأفراد – 15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية	5 دينار للأفراد – 30 دينار للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالى :

المجلة العربية للعلوم الادارية – جامعة الكويت
ص.ب : 28558 الصفاة – دولة الكويت
هاتف : 4817028 أو 4846843 داخلى 4415 ، 4416 فاكس 4817028